

بحار الأنوار

[266] أبي الحسن موسى عليه السلام في الحبس وسأله عن مسائل فكان فيما أجابه: إذا رأيت المشوه الاعرابي في جفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين، وإذا انكسفت الشمس فارفع بصرك إلى السماء وانظر ما فعل الله عزوجل بالمؤمنين، فقد فسرت لك جملا جملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار (1). 153 - كا: حميد بن زياد، عن عبيدا بن الدهقان، عن الطاطري، عن محمد بن زياد، عن أبان، عن صباح بن سيابة، عن ابن خنيس قال: ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم، وسدير وكتب غير واحد إلى أبي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل أن يظهر ولد العباس بأنا قد قدرنا أن يؤول هذا الامر إليك، فما ترى؟ قال: فضرب بالكتب الارض، ثم قال: اف اف ما أنا لهؤلاء بامام أما يعلمون أنه إنما يقتل السفاني (2). 154 - نص: بالاسناد المتقدم في باب النص على الاثني عشر، عن جابر الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: منا مهدي هذه الامة إذا صارت الدنيا هرجا

(1) راجع روضة الكافي ص 126 وما نقله المصنف رحمه الله هو ذيل الحديث وصدره مفصل من ص 124 - 126 ولذلك يقول عليه السلام: " جملا جملا ". (2) تراه في الروضة ص 331. والمسودة أصحاب أبي مسلم المروزي الخراساني حيث جعلوا ألبيستهم وأعلامهم سودا، وقد كانوا أولا كتبوا كتباً إلى سادات بني هاشم للتوافق والتواطؤ فكتبوا إلى أبي عبد الله عليه السلام أيضا يدعونه إلى البيعة والخروج فلم يجبه عليه السلام حتى يئسوا منه فتوافقوا مع بني العباس قال الكليني في الروضة ص 274: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن الفضل الكاتب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال: ليس لكتابك جواب اخرج عنا، فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال: أي شئ تسارون يا فضل؟ ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد، ولا زالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله. ثم قال: ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان، قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك؟ قال: لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفاني، فإذا خرج السفاني فأجيبوا الينا - يقولها ثلاثا - وهو من المحتوم.